لبنان: اضرار العدوان الاسرائيلي على لبنان 2,5 مليار دولار واعادة الاعمار تستغرق سنتين اذا تأمنت الشروط السياسية والمالية

بيروت ـ «القدس العربي» من سعد الياس:

اعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق امس الاربعاء «ان حجم اضرار العدوان الاسرائيلي حتى نهاية شهر تموز (يوليو) وبحسب التقديرات الاولية بلغ مليارين و464 مليون دولار».

وقال شلق في مؤتمر صحافي ان المجلس قام بتكليف من الحكومة باجراء تقدير للاضرار الناتجة عن الحرب تمهيدا «لوضع خطة اعمارية ستكون في يد الحكومة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها». واضاف «ان المسح اظهر ان حجم الاضرار بلغت حوالي 2,5 مليار دولار ويعتبر هذا الحجم كبيراً بالنسبة الى بلد بحجم لبنان».

وقد اعتمد المجلس في اجراء المسح تقارير الجيش وقوى الامن الداخلي والخرائط الجوية والاتصالات الميدانية ووسائل الاعلام اضافة الى اجهزة الكومبيوتر، مشيرا الى ان هذا العمل يوفر ارقاماً تقريبية تختلف عن الواقع الملموس بنسبة 15 %. وسيصدر المجلس تقريرا عن الوضع كل اسبوع.

ورأى شلق «ان عملية اعادة الاعمار اذا تأمنت لها كل الشروط السياسية والمالية والامكانات التقنية تستغرق مدة سنتين».

وجاء في التقرير الصادر عن المجلس «ان قيمة الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية والمباني السكنية والمصانع وبمحطات توزيع الوقود وبالمنشآت العسكرية زادت 500 مليون دولار خلال الاسبوع الثالث لترتفع بذلك الى 2,46 مليار دولار».

وكان تقرير سابق اعده مجلس الانماء والاعمار بطلب من الحكومة قدر حجم الاضرار في الاسبوعين الاولين للهجوم الاسرائيلي بـ2,07 مليار دولار.

وقال شلق، احد كبار مساعدي رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري «يتبع الاسرائيليون سياسة الارض المحروقة في الجنوب ويضربون بشكل مركز منطقة بعلبك –الهرمل».

وتوقع شلق «ان يؤدي حجم الاضرار التي وقعت حتى الان الى ازمة اجتماعية كبيرة خصوصا بسبب نزوح نحو 900 الف مهجر من الاماكن المنكوبة».

وقدر تقرير مجلس الانماء والاعمار بـ638 مليون دولار حجم الاضرار في ضاحية بيروت الجنوبية معقل حزب الله حيث دمر القصف الاسرائيلي احياء بكاملها. وبلغت قيمة الاضرار في جنوب لبنان 492 مليون دولار تضاف اليها اضرار بقيمة 90 مليون دولار في سهل البقاع (شرق) واضرار في مناطق متفرقة بـ244 مليون دولار.

وقدر التقرير كلفة اصلاح البنى التحتية بـ785 مليون دولار منها 404 ملايين دولار لقطاع النقل و208 ملايين دولار لقطاع الكهرباء و99 مليون دولار لقطاع الاتصالات و74 مليون دولار لقطاع المياه.

وفي القطاع الصناعي تقدر الاضرار بـ190 مليون دولار وبعشرة ملايين دولار لمحطات الوقود و16 مليون دولار للمنشآت العسكرية.

وقال شلق ان هذه الاضرار المادية باهظة بالنسبة لبلد صغير مثل لبنان سبق له ان صرف ستة مليارات دولار على عمليات اعادة الاعمار السابقة

وقال شلق اته على ثقة ان الدول الاجنبية المانحة خصوصا العربية منها ستقدم مساعدات لتمويل اعادة الاعمار ويتوقع ان «تتسارع» الاشغال فور سريان وقف اطلاق النار.

واوضح ان السعودية اعطت لبنان 500 مليون دولار والكويت 300 مليون دولار والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 100 مليون دولار.

ولفت شلق الى «ان كلفة اعادة الاعمار ستكون هذه المرة اعلى بـ40 % عما كانت عليه في السابق بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية.

وستنعكس كلفة اصلاح الدمار سلبا على ميزانية الدولة التي تصرف عشرات ملايين الدولارات حاليا لترفع «بسرعة» انقاض المساكن وتقوم باصلاح شبكات الكهرباء والمياه.

وقال شلق «جاء العدوان الاسرائيلي في وقت كان لبنان يتهيأ لجمع البلدان المانحة لمساعدته على لجم حجم الدين العام الباهظ الذي بلغ 40 مليار دولار ولتصحيح اقتصاده عبر تطبيق الخصخصة وترشيد الادارة». واضاف «الان بات علينا ان ننسى كل هذا وننصرف مجددا الى اعادة الاعمار».

وشدد شلق على ان اعادة تأهيل البنى التحتية يتطلب سنتين الى ثلاث سنوات واعادة اعمار المنازل وقتا اطول «لان على اصحاب الاملاك ان يدفعوا وهذا ليس بديهيا».

من جهته قال وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني محمد الصفدي ان عودة مطار بيروت للعمل بكامل طاقته قد تستغرق ثلاثة أشهر على الاقل بعدما ضرب الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاثة مدارج للطائرات.

وأضاف أن جسرا على الطريق الدولي السريع بين بيروت ودمشق هو الاعلى في الشرق الاوسط سيستغرق نحو أربع سنوات حتى يعاد بناؤه.

وشددالصفدي على ان خسائر قطاع الاعمال هي التي ستلحق أكبر الضرر بالاقتصاد اللبناني وان كان من السابق لاوانه ايراد أي تقديرات. وقال «الخسارة الاقتصادية الكبيرة هي للوافدين في أعمال تجارية في البلد والسياحة وهذا هو مدخول الدولة الاساسي».

محافظ المركزي الاسرائيلي: الحرب تكلف الاقتصاد مليار شيكل اسبوعيا

■ القدس ـ رويترز: قال ستانلي فيشر محافظ بنك اسرائيل امس الاربعاء ان الحرب تكلف الاقتصاد ما يصل الى مليار شيكل اسبوعيا وانها سترفع العجز في الميزانية بنسبة 0,6 في المئة.

وقال في مؤتمر صحافي «ان الضرر المباشر الذي سيعود على الاقتصاد بسبب الحرب في الشمال سيتراوح بين 0,7 و0,9. في المئة من الناتج المحلي الاجمالي» مع مرور شهر على بدء الاقتتال.

وقال فيشر ان الاقتصاد الاسرائيلي يخسر ما بين 750 مليون ومليار شيكل (227,3 مليون دولار) اسبوعيا من جراء القتال.

وقال المحافظ ان الرقم يشمل عوامل مثل ايرادات السياحة المفقودة وانخفاض الناتج الاقتصادي. وتوقع ان تفقد اسرائيل مليار شيكل اخر من ايرادات السياحة في الاشهر المقبلة.

وقدر فيشر خسارة ايرادات الضرائب بنسبة 0,3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وقدر زيادة النفقات الدفاعية بالنسبة نفسها، ويتضافر العاملان لرفع العجز في الميزانية الاسرائيلية بنسبة 0,6 في المئة هذا العام.

من جهة ثانية حذر محافظ البنك المركزي من انه من المتوقع ان يرفع الاقتتال الدائر بين اسرائيل وحزب الله نسبة التضخم لتتجاوز التوقعات على المدى القصير.

وقال فيشر في خطاب مرفق بتقرير التضخم الذي أصدره البنك المركزي ان علاوة الخطر زادت رغم ان رد فعل الاسواق المالية للقتال كان معتدلا. وكتب «بسبب هذه الاحداث ينتظر ان تتجاوز نسبة التضخم النسبة المتوقعة مسبقا على المدى القصير. ينبغي ان يضع بنك اسرائيل في الحسبان عند وضع السياسة النقدية في الاشهر المقبلة الارتفاع المحتمل في نسبة التضخم والتباطؤ المحتمل في الانشطة».

وكان متوقعا ان تتحرك نسبة التضخم لمعدل بين 2 و2,5 في المئة بحلول نهاية 2006.

وقال فيشر انه رغم العمليات العسكرية فمازال بوسع اقتصاد بلاده النمو بنسبة 4,5 في المئة على الاقل هذا العام. وتوقع المحافظ ألا يتجاوز العجز في الميزانية اثنين بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

واشار فيشر الى ان الاقتصاد كان ينمو بسرعة قبل اندلاع القتال وقال «حققنا معدل نمو ستة بالمئة حتى حزيران (يونيو). وحتى ان كانت نسبة النمو صفر في الفترة المتبقية من العام فان الاقتصاد سينمو بنسبة 4,5 في المئة في 2006 ويمكن أن يحقق نتيجة أفضل».

وقال فيشر ان النمو ينبغي أن يعود للاتجاه السابق في الربع الاخير ولكن ذلك يعتمد على الاقتصاد العالمي وبافتراض انتهاء المعارك قريبا بنتيجة ايجابية لاسرائيل.

من جهة ثانية قال البنك المركزي في بيان ان احتياطيات اسرائيل من النقد الاجنبي ارتفعت 631 مليون دولار في تموز (يوليو) الماضي الى 27,976 مليار دولار. وبلغت الاحتياطيات في تموز من العام الماضي 26,817 مليار دولار. وعزا البنك المركزي الارتفاع الى ودائع حكومية بالبنك. الدولار يساوي 4,40 شيكل.

ابوظبي تخطط لاقامة مدينة لصناعة الطاقة

■ دبي ـ رويترز: اوردت صحيفة (خليج تايمز) امس الاربعاء ان امارة ابوظبي تنوي اقامة مدينة لصناعة الطاقة معفية من الضرائب بتكلفة تصل الى اربعة مليارات درهم (1,09 ميار دولار).

وتبدأ مدينة النفط والغاز العمل في نهاية 2007 وتسعى لاجتذاب شركات أجنبية تقدم خدمات مثل الاستشارات والتمويل وادارة المشروعات والهندسة والمشتريات والبناء. وتمتلك ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة معظم الثروة النفطية للبلاد.

وصرح نورمان جونستون الرئيس التنفيذي للمؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة لصحيفة خليج تايمز «يساعد توافر موارد بشرية وراسمال وفرص هائلة للتوسع في أنشطة الصناعات الهيدروكربونية في الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي... على جذب أنشطة من مدن مثل هيوستون ولندن».

وصرح جونستون للصحافية بان المدينة ستقدم تأشيرات عمل في غضون 24 ساعة وتسمح بتحويل رأس المال. وتبني قطر مدينة للطاقة بتكلفة 2,6 مليار دولار وتشمل مراكز لصناعات متعددة بداية من النفط والغاز الى الشحن والتداول.

مصر تعلن قائمة مختصرة للمؤسسات المرشحة لشراء 75-80% من بنك الاسكندرية

■ القاهرة ـ باريس ـ رويترز: قالت مصر امس الاربعاء انها أعدت قائمة مختصرة للمؤسسات المالية المرشحة لشراء ما بين 75 و80 في المئة من بنك الاسكندرية الملوك للدولة والسماح لها بالقيام بعملية الفحص النافي للجهالة لسجلات أنشطة البنك.

وقال البنك المركزي في بيان صحافي مشترك مع وزارة الاستثمار انه سيتسلم العروض المالية والفنية النهائية بنهاية ايلول (سبتمبر).

وتقدمت ثماني مؤسسات مالية بعروض فنية مبدئية تحدد استراتيجيتها لادارة وتطوير البنك وذلك من بين 13مؤسسة أبدت اهتماما بشراء البنك.

وتنوي الحكومة بيع ما بين 75 و80 بالمئة من البنك وتطرح نسبة خمسة بالمئة الاضافية للعاملين ويطرح الباقي ويتراوح بين 15 و20 في المئة في اكتتاب عام من خلال البورصة.

وتضم القائمة المختصرة ـ كونسورتيوم البنك العربي الاردني والبنك العربي الوطني السعودي ـ كونسورتيوم بنك المشرق ومقره دبي ومجموعة دبي للاستثمار ـ البنك التجاري الدولي المصري ـ بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي ـ مجموعة سان باولو اي.ام.اي الايطالية ـ اي.اف. جي يوروبنك اليوناني وبنك الاسكندرية احد البنوك التجارية الاربعة الكبرى المملوكة للدولة في مصر وحصته من سوق القطاع المصرفي ثمانية في المئة.

ويسعى البنك المركزي المصري لخفض حصص الحكومة في بنوك الدولة ودمج البنوك الاصغر. واضافة الى بيع بنك الاسكندرية تنوي مصر دمج اثنين من البنوك الاربعة الكبري.

من جهته قال بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي امس انه قدم عرضا غير ملزم لشراء بنك الاسكندرية المصري الذي اجتذب اهتماما واسعا من البنوك الاجنبية.

وقال بودوان بروت الرئيس التنفيذي للبنك الفرنسي للصحافيين في مؤتمر صحافي «قدمنا عرضا غير ملزم» مضيفا انه ينتظر لمعرفة أسماء البنوك التي سيعلن تأهلها للمشاركة في مزاد على البنك.

وتقول مؤسسة موديز للتصنيفات الائتمانية ان اجمالي موجودات بنك الاسكندرية بلغ 39,8 مليار جنيه مصري (6,9 مليار دولار) في شباط (فبراير) الماضي.

سعر برميل النفط يتخطى 77 دولارا مع توجه عاصفة استوائية نحو خليج المكسيك

لندن ـ من سيمون ويب:

قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام متخطية 77 دولارا للبرميل امس الاربعاء اذ قويت عاصفة استوائية واتجهت صوب خليج المكسيك معرضة للخطر منصات النفط والغاز الامريكية التي لاتزال تتعافى من آثار الاعاصير المدمرة العام الماضي. وعززت المخاوف من آثار العاصفة على امدادات الطاقة الى اكبر دولة مستهلكة للطاقة في العالم من الاسعار على الرغم من ان بيانات للحكومة الامريكية أظهرت هبوط مخزونات البنزين الامريكية أقل مما تنبأ به المحللون.

في بورصة البترول الدولية في لندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 77,27 دولار مرتفعا 1,38 دولار بحلول الساعة 1548 بتوقيت غرينتش.

ويقل سعر برنت الان نحو دولار عن ذروته 78,18 دولار التي سجلها في تموز (يوليو).

وفي بورصة نايمكس في نيويورك بلغ سعر عقود النفط الامريكي 76,20 دولار للبرميل مرتفعا 1,29 دولار.

وسعر برنت يتضمن علاوة نادرة على سعر النفط الامريكي لان الاسواق الاوروبية متأثرة تأثرا مباشرا بدرجة أكبر باضطرابات الامدادات الفعلية والمتوقعة في نيجيريا وروسيا والشرق الاوسط.

وقال المركز القومي للاعاصير ومقره ميامي ان العاصفة الاستوائية كريس قويت فوق البحر الكاريبي وقد تصبح اول اعصار للعام يهدد خليج المكسيك في مساء الاربعاء او خلال ليل الاربعاء/ الخميس.

وقال تقرير للحكومة الامريكية امس الاربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من البنزين لم تكد تتغير الاسبوع الماضي اذ أن زيادة الواردات عوضت عن هبوط انتاج المصافي.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات البنزين هبطت مئة الف برميل فحسب الى 210,9 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 28 تموز (يوليو). وكان محللون تنبأوا في استطلاع لرويترز شارك فيه 16 من مراقبي السوق ونشر يوم الثلاثاء ان مخزونات البنزين ستهبط 1,6 مليون برميل.

ومقارنة بمستويات العام الماضي فان مخزونات البنزين تزيد الان 2,4 مليون برميل.

واظهر التقرير ان مخزونات النفط الخام هبطت اكثر من المتوقع 1,8 مليون برميل الى 333,7 مليون برميل. وكان المحللون تنبأوا بهبوط قدره 700 الف برميل فحسب.

أسهم الكويت تواصل تراجعها وتنخفض لادنى مستويات العام

الكويت ـ من هاشم أحمد:

تراجعت الاسهم الكويتية 0,25 في المئة امس الاربعاء لتهبط الى أدنى مستويات العام وتغلق منخفضة للاسبوع الخامس على التوالي حيث قوضت توترات اقليمية المعنويات في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي.

وأغلق المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية عند 9269 نقطة بعد تراجعه في وقت سابق من الجلسة الى مستوى قياسي منخفض خلال المعاملات مسجلا 9228 نقطة.

ويقول المركز المالي الكويتي انه يتوقع مقاومة عند مستويي 9400 و9500 نقطة ودعما عند مستويي 9200 و9000 نقطة الاسبوع المقبل.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بواقع 46 الى 35 مع استقرار 34 سهما دون تغير في معاملات بلغت قيمتها 24,3 مليون دينار كويتي ارتفاعا من 19,1 مليون دينار يوم الثلاثاء.

وعلى مدار الاسبوع تراجعت أسعار 103 أسهم في حين ارتفعت أسعار 23 سهما. والسوق منخفضة بنحو 2,4 في المئة على أساس أسبوعي.

وقال محللون ان الافتقار الى الثقة في سياسة الحكومة بشأن الاقتصاد والحرب المستمرة بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني اجتمعا لتسريع خطى التراجع في السوق.

وقال مصطفي بهبهاني من الكويتية الخليجية للاستشارات «الحكومة تقول لدينا الكثير من المشروعات ولكن أين المشروعات. انهم غير مهتمين بالسوق. أي شيء يقوله البرلمان حتى اذا كان يؤثر على الميزانية تقره الحكومة على الفور».

وصدق مجلس الامة)البرلمان(بالاجماع على اقتراح هذا الاسبوع لمنح الكويتيين منحة أميرية لمرة واحدة بمبلغ 200 دينار لكل مواطن. كما يقول معظم نواب البرلمان انهم يعتزمون المضي قدما في زيادة أجور الكويتيين 50 دينارا في ضوء ارتفاع أسعار النفط العالمية. وقال بهبهاني «رغم كل الوعود لا يرى الناس شيئا ملموسا من الحكومة بشأن المشروعات. انها مهتمة فقط بارضاء أعضاء البرلمان. يتعين أن نرى ضخا للسيولة من الشركات والصناديق وسياسات حكومية واضحة لاستعادة الثقة في السوق».

وساهمت الازمة بين لبنان واسرائيل في تدهور الوضع. وقال المركز المالى الكويتي في تقريره الاسبوعي عن السوق «الاستثمار الرشيد اتخذ مقعدا خلفيا... والمضاربة في ازدياد مدفوعة بحافز تجقيق أرباح داخل نطاق ضيق».

وأضاف التقرير «وزاد على هذا القتال المتصاعد بين حزب الله واسرائيل الذي من المتوقع على نطاق واسع أن ينمو الى أزمة كبرى في الشرق الاوسط».

وكانت أسهم الخليجية للاستثمار البترولي وشركة المستثمر الدولي وشركة المخازن العمومية والاتصالات المتنقلة الاكثر نشاطا على مدار الاسبوع.

وقال بهبهاني «بعض الشركات مثل الخليجية للاستثمار البترولي والمستثمر الدولي مدعومة من قبل مالكي الشركات أنفسهم. عندما تنخفض الى أسعار جذابة يدخلون للشراء».

ومضى يقول «الاتصالات المتنقلة وفقا لنتائجها يعد سعرها جذابا. مستثمرو الاتصالات المتنقلة مستعدون للشراء حتى اذا تراجعت الاسعار».

وبخصوص شركة المخازن العمومية التي كانت أسهمها نشطة لكن انخفضت ستة بالمئة على مدار الاسبوع قال بهبهاني «أسهم شركة المخازن العمومية غير مدعومة من قبل المجموعة لانهم يعتقدون أساسا أن النتائج بنهاية العام ستدعم السعر. انهم يتركونه لقوى السوق».

وهبطت أسهم المخازن العمومية 1,27 في المئة الى 1,560 دينار امس الاربعاء في حين استقرت الاتصالات المتنقلة عند 2,800 دينار دون تغير على مدار الاسبوع.

تراجع سوق دبي واسهم بلدكو تتألق في أبوظبي

■ دبي ـ رويترز: تراجعت أسهم دبي مقتربة من أدنى مستوياتها في عام امس الاربعاء في حين هبطت الاسهم في أبوظبي قليلا رغم انتعاش لاسهم شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء (بلدكو).

وختم مؤشر سوق دبي المالى المعاملات منخفضا 1,2 في المئة عند 397 نقطة ليغلق دون 400 نقطة للمرة الثالثة هذا الاسبوع.

وأي نزول عن 391,5 نقطة سيأخذ المؤشر الى أدنى مستوياته منذ كانون الاول (ديسمبر) 2004.

ونزل المؤشر عن مستوى 400 نقطة للمرة الاولى في 19 شهرا يوم السبت وهو مستوى يقول محللون انه قد يفجر المزيد من المبيعات في سوق هبطت 60 في المئة هذا العام. وتلاشى اليوم الاربعاء تعاف قصير ساعد عليه مستثمرون كبار.

وقال مدير صندوق في بنك مقره أبوظبي «المتعاملون الذين كانوا ينتقون الاسهم خلال الايام القليلة الماضية لم يظهروا فيما يبدو اليوم. السوق عادت الى حيث كانت نهاية الاسبوع الماضي. انها سوق بالغة الضعف».

وقال سماسرة ان القتال بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني يؤثر سلبا على المعنويات في منطقة بدأت لتوها التعافي من تصحيح نزولي حاد لاسواق الاسهم في وقت سابق من العام.

وقال عميد كنعان من الجزيرة للوساطة المالية «الاحداث في المنطة بدأت تضرب معولها في السوق». وأضاف «لا توجد رؤية واضحة لما يحمله المستقبل في المنطقة والمستثمرون غير مطمأنين. لا يوجد مشترون من المؤسسات في السوق حاليا».

وكان بنك الاستثمار شعاع كابيتال من أكبر الخاسرين لليوم الثاني بعد اعلانه تراجعا نسبته 98 في المئة في أرباحه الصافية في الاشهر الثلاثة حتى حزيران (يونيو). وأغلق سهم شعاع منخفضا 3,52 في المئة عند 4,11 درهم.

وتصدر سهم اعمار العقارية كبرى الشركات في السوق قائمة الاسهم الاكثر نشاطا وختم المعاملات مرتفعا 0,92 في المئة عند 10,75 درهم.

وكان سهم بلدكو الاكثر تداولا من حيث القيمة في سوق أبوظبي للاوراق المالية حيث أغلق المؤشر العام منخفضا 0,50 في المئة عند 3435,6 نقطة. وقفزت أسهم بلدكو خمسة بالمئة في بداية المعاملات قبل أن تتراجع لتغلق على أربعة دراهم بزيادة 3,9 في المئة في أول أيام فترة السماح للشركة باعادة شراء أسهمها.

وحصلت بلدكو التي تستورد وتسوق مواد البناء في وقت سابق من العام على موافقة لاعادة شراء 15 مليون سهم من أسهمها البالغة 300 مليون لكنها لم تعلن في ذلك الوقت متى ستبدأ الشراء.

وقال مدير الصندوق «أعتقد أن اعادة شراء الاسهم تتسبب في ارتفاعها بينما تتراجع السوق ككل. هناك أوامر شراء كبيرة عليها... لكن من غير الواضح ما اذا كانت الشركة نفسها تشتري أسهما». وامتنع مسؤول ببلدكو عن القول ما اذا كانت اعادة الشراء قد بدأت.

وهوت قيمة المعاملات في دبي 62 في المئة الى176 مليون درهم مع تداول 31,5 مليون سهم بانخفاض 71,5 في المئة.

وفي أبوظبي هبطت القيمة 20 في المئة الى129,7 مليون درهم وتراجع حجم التداول 17 في المئة الى 29 مليون سهم.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

السودان: بدء تشغيل حقل جديد يضخ 24 الف برميل نفط يوميا

■ الخرطوم ـ رويترز: اعلنت وزارة الطاقة والتعدين امس الاربعاء ان حقلا نفطيا جديدا بمنطقة كردفان دخل الانتاج ويضخ حاليا 24 الف برميل يوميا ويؤمل أن يصل الى 40 ألف برميل.

ويقع حقل نيمة في المنطقة الرابعة التي تديرها شركة النيل الاكبر للبترول في جنوب كردفان وهي منطقة متنازع عليها بين الشمال والجنوب اللذين وقعا اتفاق سلام في كانون الثاني (يناير) لانهاء أطول حرب اهلية في افريقيا.

وقالت الوزارة في بيان ان احتياطيات الخام في الحقل ضخمة جدا دون ذكر تفاصيل. ولم تذكر الوزارة متى سيصل انتاج الحقل الى 40 الف برميل يوميا.

وشركة النيل الاعظم مجموعة شركات تضم شركة البترول الوطنية الصينية المملوكة للدولة (40 في المئة) وبتروناس المملوكة للدولة في ماليزيا (30 في المئة) وشركة النفط والغاز الطبيعي الهندية (25 في المئة) وتملك سودابت المملوكة للدولة في السودان نسبة خمسة بالمئة. وتدير الشركة خط الانابيب الرئيسي في السودان الذي يضخ 320 الف برميل يوميا من الخام.

ويرفع حقل اخر افتتح في وقت سابق من العام الجاري انتاجه الى نصف مليون برميل يوميا ولكن تأجل ذلك لنهاية العام على الارجح بسبب مشاكل فنية.

عقد غاز قطري كبير لليندە الالمانية

■ فرانكفورت ـ رويترز: قالت شركة ليندە الالمانية امس الاربعاء انها فازت بعقد من الوحدة التابعة لمجموعة رويال داتش شل في قطر وشركة قطر لبترول لتوريد ثماني وحدات لفصل الهواء في مشروع للغاز.

وقال مصدر بالصناعة اشترط عدم نشر اسمه ان قيمة العقد في حدود 900 مليون دولار.

وقالت الشركة الالمانية في بيان ان هذا العقد هو الاكبر من نوعه على الاطلاق لوحدات فصل الهواء.

تومكينز الهندسية البريطانية تتطلع لعمليات استحواز بالصين والشرق الاوسط

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة تومكينز الهندسية البريطانية انها تتطلع لعمليات استحواز في الشرق الاوسط والصين تتوقع أن تحقق لها ايرادات مبيعات اضافية تتراوح بين 300 مليون و500 مليون دولار بنهاية العام الجاري.

وقال جيمس نيكول الرئيس التنفيذي للشركة اليوم ان الشركة تدرس عدة فرص متاحة وخاصة في قطاعي الصناعة ومواد البناء.

وأضاف أن الشركة تسعى لشراء منشآت في الصين تسهم في تزويد عملائها في الصين وامريكا الشمالية بمنتجات. وقال أيضا ان الشركة تبحث عن فرص في قطاع التوزيع في الشرق الاوسط لمنتجاتها الصناعية.

نمو الاقتصاد التونسي 1,1 %

■ تونس ـ رويترز: أظهرت بيانات حكومية امس الاربعاء أن اقتصاد تونس نما بنسبة 1,1 في المئة في الربع الاول من عام 2006 بفضل أداء أفضل للصناعات الغذائية والميكانيكية.

وتفيد أرقام معهد الاحصاءات الوطني التابع للحكومة ان الناتج المحلي الاجمالي بلغ 5,50 مليار دينار (4,20 مليار دولار) ارتفاعا من 5,19 مليار دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

ونمت الصناعات الغذائية والميكانيكية بنسبة 8,7 في المئة بينما توسعت خدمات النقل والاتصالات بنسبة 2,4 في المئة.

وتتوقع تونس أن ينمو الاقتصاد بنسبة 5,7 في المئة في عام 2006 ككل مقابل 4,2 في المئة في 2005 بفضل التوسع في قطاع الخدمات.

وتأمل الحكومة ان يساعد القطاع الخاص الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والخدمات على رفع معدل النمو السنوي ليصل الى 6,3 في المئة في السنوات العشر المقبلة من خمسة في المئة في العقد الماضي وذلك لخفض نسبة البطالة.

وتابعت الحكومة ان صناعة الزراعة والصيد نمت بنسبة 3,5 في المئة في أول ثلاثة اشهر بينما تراجعت صناعة المنسوجات والملابس والجلود بنسبة 2,3 في المئة.

الاكتتاب في الأسهم يهدد بمشكلات أسرية في السعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: شهدت الساعات الأخيرة من الاكتتاب في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية السعودية الذي اغلق امس الأربعاء مفارقات أسرية واجتماعية غريبة.

فبينما اشتد الازدحام في جميع فروع البنوك بالمناطق، كانت تدور داخل المنازل معركة أخرى هدد فيها بعض الآباء أزواج بناتهم بالطلاق إذا اعترضوا على اكتتاب الآباء بأسمائهن في سوق الأسهم، الأمر الذي آثار حفيظة الأزواج الذين يعتبرون أنفسهم أحق بهذه الفرصة الثمينة، فرفع عدد كبير من هؤلاء بشكاوى ضد بعض البنوك طالبوا فيها بمنع الأباء من الاكتتاب بأسماء بناتهم المتزوجات.

ولم يتردد سعيد الشمراني، من المنطقة الشرقية، في رفع قضية ضد والد زوجته الذي هدده بالطلاق إذا حرمه من استخدام اسمها في الاكتتاب.

ونقلت صيحفة (عكاظ) الصادرة امس الاربعاء عن الشمراني قوله «إنني في حاجة ماسة للأسهم لتسديد جانب من ديون زواجي وعندما ذهبت إلى البنك للاكتتاب باسم زوجتي فوجئت بأنها مكتتبة من قبل عن طريق والدها. وأمام هذه الصدمة قدمت شكوى لهيئة سوق المال وحتى الآن لم اخرج بنتيجة وحاولت عن طريق المحكمة ولكن فشلت أيضا في إقناع والد زوجتي الذي أرسل لي عبر الجوال رسالة تحذيرية قصيرة (يقول فيها) «إحذر الاكتتاب باسم ابنتي ويكفيك ابنتك».

وقال مصدر في الأحوال المدنية أن هذه المشكلة تكررت وبشكل لافت في مناطق مختلفة بفعل حمى التزاحم على شراء الأسهم والاكتتابات، ولاسيما في ظل إصرار الكثير من الآباء على عدم إسقاط بناتهم المتزوجات من العائلة للهدف نفسه.

هبوط طفيف للاسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: تراجعت الاسهم المصرية تراجعا طفيفا امس الاربعاء لكن المتعاملين قالوا انهم غير قلقين لان الهبوط كان متوقعا في ضوء الانتعاش الذي شهدته السوق في الاونة الاخيرة.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «السوق شهدت حقا انتعاشة قوية خلال الاسبوعين الماضيين وحان الوقت لالتقاط بعض الانفاس». وقال سمسار طلب ألا ينشر اسمه «من حيث قيمة التداولات فانها جيدة».

واضاف ان قيمة التداولات بلغت 975 مليون جنيه)170 مليون دولار) متوقعا حدوث عمليات بيع لجني الارباح في اعقاب الانتعاش في الايام القليلة الماضية ومشيرا الى ارتفاع مستوى نشاط عرب الخليج والمستثمرين المصريين الاثرياء.

وأغلق بنك الاستثمار المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة أكثر الاسهم تداولا امس منخفضا 3,1 في المئة عند 40,41 جنيه. وانخفضت اسهم العربية لحليج الاقطان أحد أكثر الاسهم تقلبا في البورصة 3,1 في المئة الى 13,30 جنيه. وكان السهم ارتفع 10,7 في المئة يوم الثلاثاء.

وختم مؤشر هيرميس القياسي المعاملات منخفضا 1,5 في المئة عند 50367,84 نقطة، في حين نزل مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,01 في المئة ليغلق على 217,15 نقطة. وهبط مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 1,4 في المئة الى 5732,64 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.